



# القرآن الكريم

الكورس الأول

11



# القرآن الكريم

الكورس الأول

١١

# شلون تتفوق بدراستك

## منصة علا تخلي المذكرة أقوى

تبي أعلى الدرجات؟ لا تعتمد على المذكرة بروحها  
ادرس صح من الفيديوهات و الاختبارات في منصة علا

**700**

★ **اختبارات ذكية تدربك**  
حل الاختبارات الإلكترونية أول بأول  
عشان ترفع مستواك

🎬 **فيديوهات تشرح لك**  
تابع الفيديوهات و اسأل المعلم في علا وأنت  
تدرس من المذكرة عشان تضبط الدرس



**اكتشف عالم التفوق مع منصة علا**

لتشارك بالمادة و تستمتع بالشرح  
المميز صور أو اضغط على الQR



# المعلق



هذه المذكرة تغطي المادة كاملة.

في حال وجود أي تغيير للمنهج أو تعليق جزء منه يمكنكم مسح رمز QR للتأكد من المقرر.



# المنقذ



أول ما تحتاج مساعدة بالمادة ، المنقذ موجود!

صور ال QR بكاميرا التلفون أو اضغط عليه إذا كنت تستخدم المذكرة من جهازك و يطلع لك فيديو يشرح لك.



# قائمة المحتوى

5 01 الإخلاص في التوحيد والعبادة يضاعف الحسنات  
الآيات من (160-165) من سورة الأنعام وهي مكية

9 02 الإسلام قول وعمل  
الآيات من (1-4) من سورة الصف

12 03 من رسل الله تعالى موسى وعيسى عليهما السلام  
الآيتان (5-6) من سورة الصف

15 04 أحكام التجويد و التلاوة  
درس مخارج الحروف وعددها

18 05 من أشد أنواع الظلم الكذب على الله تعالى  
الآيات (7-9) من سورة الصف

20 06 صفة القلقة

22 07 التجارة الربحة  
الآيات (10-13) من سورة الصف

25 08 من الصفات العارضة  
(التفخيم والترقيق وحروفهما)) وحكم الألف واللام في باب التفخيم والترقيق

27 09 أصحاب عيسى عليه السلام  
الآية (14) من سورة الصف



# الآيات من (160-165) من سورة الأنعام وهي مكية



﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (160) قُلْ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ نَبِيِّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (161) قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَقَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (162) لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (163) قُلْ أَغْبَرُ اللَّهَ أُنْعِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (164) وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِغَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ (165)﴾

❏ ما أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان؟

الشعور الفطري عند الناس جميعاً الذي يتمثل بأن هناك قوة عليا مدبرة لهذا الكون.

❏ ما أثر هذه النعمة على الإنسان؟

كلما تأمل الإنسان في نفسه أو في الكون من حوله، دفعه هذا الشعور إلى أن يعترف ويقر بوجود هذه القوة العليا التي هي الله جل شأنه.

❏ إلام يرشدنا قوله تعالى: (فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون)، وقوله ﷺ: (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه، كمثل البهيمة تُنتج البهيمة، هل ترى فيها جدهاء)؟

يرشدنا إلى الفطرة البشرية التي فطر الله الناس عليها وهي معرفته تعالى من خلال خلقه وتوحيده.

❏ تكاثرت الآيات والبراهين التي يدرك بها الإنسان الهدى من الضلالة ويميز الحق من الباطل، فما نتيجة ذلك؟

من أبصر الحق واهتدى وعمل صالحاً فقد أنقذ نفسه من الهلاك، ومن عمي عن الحق وأعرض عن سبيله وأصر على ضلاله فقد أورد نفسه مورد الهلاك.

❏ من خلال فهمك للآيات التالية: ﴿مَذَكَّرٌ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ\* لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيَّبٍ\* إِلَّا مَنْ تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ\* فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ\* إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَتُهُمْ\* ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ ما مهمة الرسول ﷺ؟

هو مكلف بالبلاغ والتذكير، غير مكلف بإحصاء أعمالنا ومحاسبتنا عليها، وعلى الله وحده الحساب.



❏ يقول الرسول ﷺ: (إن الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك: فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات إلى سبع مائة ضعف إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة، فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة)، علام يدل هذا الحديث الشريف؟

يدل على فضل الله تعالى على هذه الأمة بأن يضاعف لهم الحسنات ويكثر لهم الأجر والثواب إن أخلصوا النية له في التوحيد والعبادة، وعدله ورحمته سبحانه بمن يأتي بسيئة فلا يضاعفها له.

❏ علام يدل قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾؟

تدل على أن أمر الخلائق مفوض إلى الله سبحانه، فمن جاء بالتوحيد الخالص والخصلة الحسنة والفعله الطيبة جازاه الله على كل حسنة عشر حسنات، وقد تتضاعف بعد ذلك إلى ما يشاء الله من زيادة، ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا بمثلها فقط وهم لا ينقصون من أعمالهم شيئاً.

❏ ما معنى قوله تعالى: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها)؟  
أي من جاء يوم القيامة بحسنة واحدة؛ جوزي عنها بعشر حسنات، وقد تصل إلى سبعمائة حسنة فضلاً من الله وكرماً.

❏ ما معنى قوله تعالى: (ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها)؟  
أي من جاء يوم القيامة بالسيئة عوقب بمثلها دون مضاعفة عدلاً من الله.

❏ ما المقصود بقوله تعالى: (وهم لا يظلمون)؟  
أي لا ينقصون من جزائهم شيئاً.

❏ من خلال فهمك للآية بين فضل الله تعالى على عباده:  
أنه يضاعف لهم الحسنات ويكثر لهم الأجر والثواب إن أخلصوا النية في التوحيد والعبادة، وأنه لا يضاعف لهم السيئات عدلاً منه ورحمة.

❏ هل جميع الحسنات نفسها لجميع الناس؟  
تختلف الحسنات على حسب مشيئة الله وعلمه بأحوال المحسنين.

❏ تختلف الحسنات على حسب مشيئة الله وعلمه بأحوال المحسنين، وضح ذلك:  
من يبذل درهماً أو ديناراً ونفسه غير راضية لا يكون كمن ينفق بنفس طيبة مسرورة بعملها.

❏ ما الآية التي توافق قول الله تعالى: (وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين)، وعلام تدل؟  
توافق قوله تعالى: (ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون)، وتدل على أن الله يجازي السيئة بمثلها فقط ولا ينقص المرء من أعماله شيئاً.



❏ ما الرسالة التي تحملها الآيات الأخيرة من سورة الأنعام؟  
أتت جامعة لأصول التوحيد، شارحة للعقيدة الإسلامية وبخاصة أحوال البعث والجزاء، وإثبات الرسالة وما يتبع ذلك.

❏ من الأمور في الآيات الأخيرة من سورة الأنعام؟ وبماذا أمر؟  
المأمور هو النبي محمد ﷺ، وأمر بأن يقول: إنني هداني ربي، ووفقني إلى صراط مستقيم لا عوج فيه، هو الدين القيم الموصل إلى سعادة الدارين، والذي يصلح به أمر الناس في الدنيا ويقيهم من عذاب الله في الآخرة.

❏ ما معنى قوله تعالى: (قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم)؟  
أي: أرشدني إلى الطريق القويم، والدين الحق دين إبراهيم عليه السلام.

❏ ما المقصود بديناً قيماً في قوله تعالى: (ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً)؟  
أي: ديناً مستقيماً لا عوج فيه.

❏ من هو إمام الحنفاء عليهم السلام؟  
سيدنا إبراهيم عليه السلام.

- ❶ ما معنى قوله تعالى: (ملة إبراهيم حنيفاً وما كان من المشركين)؟  
أي دين الحنيفية السمحة الذي جاء به إمام الحنفاء إبراهيم عليه السلام، وما كان إبراهيم عليه السلام مشركاً.
- ❷ ما معنى قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَقَاتِي وَلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾؟  
أي: قل يا محمد إن صلاتي التي أعبد بها ربي، وذبيحي، وحياتي ووفاتي وما أقدمه في هذه الحياة من خيرات وطاعات، كله خالص لله.
- ❸ ما معنى قوله تعالى: (لا شريك له)؟  
أي: لا أعبد غير الله.
- ❹ ما المقصود في قوله تعالى: (وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين)؟  
أي: أمرني ربي بجعل أعمالي جميعها خالصة له وحده، وأنا أول من أقر وأذعن وأخضع لله عز وجل.
- ❺ ما معنى قوله تعالى: (قل أعير الله أبغي رباً وهو رب كل شيء)؟  
أي: قل يا محمد إنه من الفضاة والشناعة أن أتوجه لغير الله بدعائي وعبادتي وهو خالق كل شيء ومالكه.
- ❻ ما معنى قوله تعالى: (ولا تزر وازرة وزر أخرى)؟  
أي: لا يحمل أحد ذنب أحد، ولا يؤاخذ إنسان بجريرة غيره.
- ❼ ما معنى كلمة (فينبئكم) في قوله تعالى: (ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ)؟  
أي: فيخبركم.
- ❽ ما المقصود في قوله تعالى: (جعلكم خلفاء الأرض)؟  
أي خلفاً للأمم السابقة.
- ❾ ما معنى قوله تعالى: (ورفع بعضكم فوق بعض)؟  
أي: خالف بين أحوالكم في الغنى والفقر، والعلم والجهل.
- ❿ ما معنى قوله تعالى: (ليبلوكم):  
أي ليختبركم على ما أعطاكم.
- ⓫ علل: رفع الله الناس بعضهم فوق بعض:  
ليختبرهم على ما أعطاهم.
- ⓬ ما معنى قوله تعالى: (إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ)؟  
أي شديد العقاب على من عصاه وضل الطريق، غفور رحيم لمن أطاعه واستجاب لأمره.



من خلال فهمك للآيات، ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة؟

- مضاعفة الحسنات وعدم مضاعفة السيئات عدل من الله ورحمة.
- ملة إبراهيم عليه السلام هي الإسلام، وهي أعظم نعمة يمن الله بها على عباده.
- يستحب قراءة قوله تعالى: (إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) عند القيام للصلاة.
- الله الخالق الرزاق هو وحده الذي يستحق العبادة ولا رب غيره.
- عدالة الله تعالى تتجلى يوم القيامة بإعطاء كل إنسان حقه.
- تفاوت الناس في أحوالهم في الدنيا مظهر من مظاهر تدبير الله تعالى في خلقه.
- يحاسب الله الناس على أعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر.
- الله سبحانه وتعالى سريع العقاب للعاصي، وغفور رحيم للطائع.



**تدرب و تفوق**

اختبارات الكترونية ذكية



U U L A



# الآيات من (1-4) من سورة الصف



﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ (2) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ (3) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوضٌ (4)﴾

❏ ما سبب نزول هذه الآيات الكريمة؟

روي أن المسلمين قالوا: لو علمنا أحب الأعمال إلى الله لبذلنا فيه أموالنا وأنفسنا، فلما فرض الله عليهم الجهاد كرهه بعضهم، فأنزل الله الآيات إلى آخر السورة.

❏ ما نوع سورة الصف، وكم عدد آياتها؟

من السور المدنية، وآياتها 14 آية.

❏ ما الأمور التي تناولتها سورة الصف؟

- تناولت الأحكام التشريعية.
- ثم تحدثت عن أهل الكتاب من اليهود والنصارى.
- فابتدأت بالتسبيح والتمجيد لله عز وجل.
- ثم حذرت المؤمنين من إخلاف الوعد وعدم الوفاء بما التزموا به.
- ثم تناولت موقف اليهود من دعوة نبي الله موسى وعيسى عليهما السلام، وما أصابهما من الأذى في سبيل الله.
- ثم تحدثت عن سنة الله في نصرته وأبيائه وأوليائه.
- ثم تحدثت عن بشارته عيسى عليه السلام بمحمد ﷺ وإعلاء دينه في العالمين.
- ثم ضربت المثل للمشركين في عزمهم على محاربة دين الله بمن يريد إطفاء نور الشمس بكلامه القبيح الذي يخرج من فمه.
- وأشارت الآيات إلى التجارة الرابحة مع الله.
- وختمت السورة بدعوة أهل الإيمان إلى نصرته دين الله.

❏ كيف تكون التجارة رابحة مع الله؟

بقتال أعداء الله بشجاعة المؤمن وبسالته بالنفس والنفيس.

❏ علل: يقاتل المسلم أعداء الله ببسالة وشجاعة:

لينال المسلمون السعادة الدائمة الكبيرة في الدنيا والآخرة، لأن المؤمن يقاتل من أجل غرض نبيل.



❏ ما هو الغرض النبيل الذي يقاتل المؤمن لأجله؟

رفع منارة الحق.

❏ بمن ضرب الله المثل للمسلمين في نصرته دين الله؟

بالحواريين أنصار عيسى عليه السلام.

❏ ما جزاء نصرته دين الله؟

يؤيد الله المؤمنين وينصرهم على أعدائهم، ويبطل أعمال الكافرين.

❶ ما معنى قوله تعالى: (سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)؟  
أي نزه الله وقده ومجده جميع ما في السماوات وما في الأرض من ملك وإنسان ونبات وحيوان.

❷ ما معنى (العزیز)؟  
الغالب في ملكه القوي.

❸ ما معنى (الحكيم)؟  
الذي لا يفعل إلا ما تقتضيه الحكمة.

❹ ما الذي أشارت إليه الآية الأولى؟

أشارت إلى أن جميع الكائنات في السماوات والأرض تسبح بحمد الله تسبيحاً دائماً لا ينقطع آناء الليل وأطراف النهار، وتنزهه عما لا يليق به من نسبة الشريك إليه والولد، وتعترف ببروبيته ووحدانيته سبحانه.

❺ ما المقصود بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)؟  
أي لماذا يناقض قولكم فعلكم؟

❻ ما نوع الاستفهام في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)؟  
استفهام للتوبيخ والتأنيب.

❼ ما الذي يشير إليه قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)؟  
فيه إنكار على من يعد وعداً أو يقول قولاً لا يفي به.

❽ مدار التوبيخ والإنكار في قوله تعالى في الحقيقة على عدم فعلهم، فلماذا وُجّه الإنكار إلى قولهم؟  
للدلالة على أنهم مؤاخذون على شيئين: الوعد، وترك العمل.

❾ من هم الذين يقولون ما لا يفعلون؟  
المنافقون.

❿ عدد بعضاً من صفات المنافقين:  
إذا وعد أخلف، وإذا حدث كذب، وإذا أوتمن خان، وإذا خاصم فجر.

⓫ ما المقصود بالمقت في قوله تعالى: (كَبُرَ مَقْتًا)؟  
هو أشد أنواع البغض من أجل ذنب أو معصية أو دناءة يصنعها الممقوت.

⓬ ما معنى قوله تعالى: (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)؟  
أي عظم عند الله فعلكم هذا -أن تقولوا شيئاً ثم لا توفون به-.

❏ ما مناسبة قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ) بعد الآيات السابقة؟

لأن الذين يقولون ما لا يفعلون صنف مذموم عند الله وعند الناس، فأخبر الله تعالى عن الذين يرضى عنهم بعد ذلك.

❏ ما معنى صفاً في قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا)؟  
أي مصفوفين أمام الأعداء.

❏ ما معنى قوله تعالى: (كَانَهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ)؟  
مرصوص أي ملصق بعضه ببعض لا فرجة فيه، والبناء المرصوص أي المتلائم الأجزاء المتضام بنظام وحكمة.

❏ لأن الأمر خاص بالجهاد، بين الله صنف الناس الذي يحبه، فما علامة هذا الصنف من الناس الذي يحبه الله تعالى؟

يجاهدون في سبيل نصرته دينه متلاصقين غير متفرقين فيصفون أنفسهم عند القتال صفاً، ويثبتون في أماكنهم عند لقاء العدو كالبنيان المرصوص الذي يحمي بعضه بعضاً.

❏ ما الذي يشير إليه تبيين الله تعالى للصنف الذي يحبه من الناس في الآية الكريمة؟  
يشير إلى إحكام الأمر في القتال، والاستعداد له استعداداً مناسباً مع الوحدة والاجتماع التام على الكلمة، ومقابلة العدو بقلوب ثابتة راسخة رسوخ البنيان الشامخ المحكم.

❏ من خلال فهمك للآيات ومعانيها، عدد بعضاً من شروط النصر:

- الصدق في القول والعمل.
- الاستعداد المناسب مع الوحدة والاجتماع التام.
- الثبات والرسوخ أمام العدو.

❏ أرشدت الآيات إلى أمور كثيرة، عدد بعضاً منها:

- التسبيح والتقديس والتمجيد والتنزيه لا يكون إلا لله مالك الملك.
- كل ما في الكون يسبح بحمد الله تعالى.
- الله عز وجل غني عن عباده، فالطاعة والعبادة لصالحهم وفائدتهم في الدنيا والآخرة.
- النفاق صفة مذمومة عند الله وعند الناس.
- يجب الله تعالى المجاهدين الذي يقاتلون في سبيله صفاً كالبنيان المرصوص.
- الله يحب الخير لعباده، فيرشدهم ويوجههم إليه دائماً.



## الآيتان (5-6) من سورة الصف



﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تَأْتُونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ(5) وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ(6)﴾

- ❑ ما الفائدة من ذكر موقف اليهود من دعوة موسى وعيسى عليهما السلام؟
  - فيه تسلية للرسول ﷺ فيما ناله من كفار مكة.
  - لأخذ العظة والعبرة مما حدث لليهود من لعن وطرده من رحمة الله تعالى.
- ❑ لماذا تعرض اليهود للعن والطرده من رحمة الله؟  
لأنهم أساءوا الأدب مع الله ورسله الكرام، وتجاوزوا الحد، حتى وصفهم الله بالفاسقين الخارجين عن دينه.
- ❑ ما معنى قوله تعالى على لسان موسى: (لِمَ تَأْتُونَنِي)؟  
أي لم تفعلون ما يؤذيني ويسيء إلي.
- ❑ لماذا قال موسى عليه السلام لقومه لم تؤذونني؟  
لأنهم قالوا عنه (آدر) كذباً، فوبخهم على كذبهم وأذيتهم له، والأدرة انتفاخ الخصية.
- ❑ ما مناسبة ذكر موقف موسى وعيسى عليهما السلام بعد ذكر القتال؟  
ليبين أن موسى وعيسى عليهما السلام أمرا بالتوحيد، وجاهدا في سبيل الله وأوذيا بسبب ذلك، وفيه تقرير لما قبله من شناعة ترك القتال ومخالفة أمر الرسول ﷺ.
- ❑ ما المخالفات التي ارتكبتها اليهود لنبيهم موسى عليه السلام؟
  - مخالفة أمره وتخلفهم عن القتال حين نذبتهم لقتال الجبارين فرفضوا.
  - قالوا في حقه كلاماً سيئاً لا يليق بني من أنبياء الله ورسله.
  - دسوا عليه امرأة تدعي الفجور.
- ❑ علل: قال اليهود في حق موسى عليه السلام إنه آدر؟  
لأنهم كانوا يغتسلون أمام بعضهم البعض، وموسى عليه السلام لم يكن يغتسل معهم.
- ❑ كيف أنقذ الله موسى عليه السلام مما نسب إليه؟  
رد الله عليهم وبرأهم مما قالوا.
- ❑ ما معنى زاغوا في قوله تعالى: (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ)؟  
أي مالوا عن الحق بإيذائه وعصيانه.

❏ ما جزء من يصر على الزيف والانحراف عن الجادة ويؤثر الباطل على الحق والشر على الخير والكفر على الإيمان؟

★ ممكن ان يأتي السؤال بصيغة أخرى: **ما معنى (أزاع الله قلوبهم)؟**

عاقبهم الله بإمالة قلوبهم وصرفها عن الهدى نعمة منه سبحانه.

❏ وضحت الآية سنة من سنن الله عز وجل في خلقه، وضوحها:

أن من أعرض عن الخير ولم يستجب لأمر الله، يصبح ما اختاره من الفسق والكفر طبعاً وخلقاً له لا يتغير ولا يتبدل.

❏ ما معنى الفاسقين في قوله تعالى: (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)، وما المراد من الآية؟  
أي الخارجين عن طاعة الله، والمراد أن الله لا يوفق للخير والهدى من كان فاسقاً خارجاً عن طاعة الله تعالى.

❏ في الآية الأولى تنبيه مهم اذكره:

فيها تنبيه على عظم إيذاء الرسل، حتى إنه يؤدي إلى الكفر وزيف القلوب عن الهدى.

❏ من هم بنو إسرائيل؟

ذرية نبي الله يعقوب عليه السلام (جدهم)، الملقب بإسرائيل بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام.



❏ ما الذي يفيد النداء في قول عيسى عليه السلام: (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ)؟  
مشعر بالتوبيخ.

❏ ما معنى: (فُصِّدًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ)؟

أي مؤيداً ومعتزلاً بما نزل قبلي من التوراة.

❏ ما التوراة؟

الكتاب المنزل على نبي الله موسى عليه السلام.

❏ ما فائدة ذكر قصة عيسى عليه السلام؟ للاتعاظ والعبرة.

❏ ما المعنى المراد من قوله تعالى على لسان عيسى عليه السلام: (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ)؟  
أي رسول الله إليكم مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ؟

أنه رسول الله إليهم مصدقاً لما تقدمه من التوراة، وهذا برهان على صدقه في دعوته، فلم يخالف فيما يدعو إليه من عبادة الله وحده، فكما آمنتم بموسى وهارون وداود وسليمان عليهم السلام، آمنوا بي فإني رسول الله إليكم.

❏ لم قال عيسى عليه السلام (يا بني إسرائيل)، ولم يقل (يا قوم) كما قال موسى عليه السلام؟  
لأن موسى عليه السلام من جنسهم من اليهود، وأما عيسى عليه السلام فليس من اليهود.

❏ من المقصود في قوله تعالى على لسان عيسى عليه السلام: (يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحَقُّ)؟

محمد ﷺ

صفوة المعلمي الكويت

❑ علام يدل قول عيسى عليه السلام: (وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)؟  
يدل على بشارة عيسى عليه السلام بمحمد ﷺ.

❑ علل قول الرسول ﷺ: (أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى):  
لأن عيسى عليه السلام بشر ببعثته ﷺ، كما أن إبراهيم وإسماعيل كانا يدعوان الله أثناء بناء الكعبة أن يرسل فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم.

❑ ما المقصود بالبينات في قوله تعالى: (فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ)؟  
أي الحجج والمعجزات الباهرات والدلائل الدالة على رسالته وصدق دعوته ونبوته ووجوب اتباعه في العقيدة والشريعة.

❑ ما المقصود بقوله تعالى على لسان النصارى: (قالوا هذا سيخرٌ مُبينٌ)؟  
يقصد به المعجزات، قالوا إنها سحر بين ظاهر، كما قالها فرعون لموسى عليه السلام.

❑ ما الرسالة التي أراد الله إيصالها لاتباع محمد ﷺ من ذكر قصة عيسى عليه السلام مع النصارى وموسى عليه السلام مع اليهود؟

أنه كما أن اليهود كذبوا وأنكروا وعارضوا نبيهم، كذلك فعل النصارى وأنكروا بشارة نبيهم لمحمد ﷺ واعتقدوا ألوهية عيسى أو أنه ابن الله وهو ابن مريم روح الله وكلمته التي ألحاهم إلى مريم؛ فاحذروا يا أتباع محمد ﷺ أن تقعوا بمثل ما وقع فيه هؤلاء الناس فاستحقوا الغضب واللعن من الله.

❑ من خلال فهمك للآيات، اذكر بعضاً مما ترشد إليه:

- ما شرعه الله لعباده إنما هو لفائدتهم ولصالح أنفسهم في الدنيا والآخرة.
- التحذير من مواصلة الذنب بعد الذنب فإنه يؤدي إلى حرمان الإنسان من الهداية الربانية.
- ما ذكر في القرآن الكريم من أخبار الأمم السابقة إنما هو للتعاطف والعبرة.
- بيان كفر اليهود بعيسى عليه السلام، وازدادوا كفراً بكفرهم بمحمد ﷺ.
- بيان كفر النصارى إذ رفضوا بشارة عيسى عليه السلام ولم يؤمنوا بالمبشر به محمد ﷺ.
- قال موسى عليه السلام: (يَقَوْمِ) لأنه من جنسهم من اليهود، أما عيسى عليه السلام فليس منهم.
- من معجزات موسى عليه السلام العصا، واليد البيضاء، ومن معجزات عيسى عليه السلام إحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص بإذن الله.

U U L A





## درس مخارج الحروف وعددها

❏ ما تعريف مخارج الحروف؟

المخرج لغة: محل الخروج، واصطلاحاً: محل خروج الحرف، وتمييزه عن غيره.

❏ كيف نعرف مخرج الحرف؟

ندخل عليه أي حرف متحرك سواء أكان الحرف همزة أم غيرها مع تسكين الحرف أو تشديده، وحيثما انقطع الصوت بالحرف فهو مخرجه؛ فمثلاً: إذا أردت أن تعرف مخرج الباء فقل (أب)، أو الميم فقل (أم).

❏ ما فائدة معرفة مخارج الحروف؟

المخارج للحروف بمثابة الموازين تعرف بها مقادير الأشياء، فتتميز بعضها عن بعض .  
فبالمخارج تتميز ذوات الحروف وألغائها، ويظهر الفرق بين (الثاء والسين)

❏ كم عدد مخارج الحروف؟

مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً، وتخرج من خمسة أعضاء وهذا ما أخذ به أكثر العلماء والأئمة.

❏ ما الأعضاء التي فيها مخارج الحروف؟

توجد مخارج الحروف في خمسة أعضاء وهي:

- الجوف: وهو مخرج واحد تخرج منه 3 حروف
- الحلق: فيه 3 مخارج، كل مخرج فيه حرفان = 6.
- اللسان: فيه 10 مخارج، يخرج منها 18 حرفاً.
- الشفتان: فيه مخرجان، يخرج منهما 4 أحرف.
- الخيشوم: مخرج واحد لشيء واحد.

### العضو الأول/ الجوف :

❏ ما هو الجوف؟

الخلاء الداخل في الفم والحلق، وفيه مخرج واحد.

❏ ما الحروف التي تخرج من الجوف؟

يخرج منه حروف المد الثلاثة

❏ ما هي حروف المد؟

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، مثل: (قال).
- والواو الساكنة المضموم ما قبلها، مثل (يقول).
- والياء الساكنة المكسور ما قبلها، مثل: (قيل).

❏ لماذا سُميت الحروف التي تخرج من الجوف بـ: (حروف المد) وهل لها مسميات؟ وما هي؟

سميت (حروف المد): لأنها تخرج بامتداد من غير كلفة لاتساع مخرجها.  
وتسمى أيضاً بـ (الحروف الجوفية)، و(الحروف الهوائية).





❏ ما المخارج الموجودة في الحلق؟ وما الحروف التي تخرج منها؟

فيه ثلاثة مخارج جزئية، تخرج منها ستة أحرف:

- أقصى الحلق: أي أبعده، مما يلي الصدر، ويخرج منه الهمزة، والهاء، مثل: (أنعمت) (عنة).
- وسط الحلق: وهو ما بين أقصاه وأدناه، ويخرج منه العين والحاء، مثل: (علي) (الحمْد).
- أدنى الحلق: أي أقربه مما يلي الفم، ويخرج منه الغين والذاء، مثل: (غَيْر) (حَلَق).

❏ بماذا تسمى الحروف التي تخرج من الحلق؟ ولماذا؟

تسمى هذه الحروف الستة حروفاً حلقية لخروجها من الحلق.

### العضو الثالث / اللسان

❏ كم عدد المخارج الموجودة في اللسان؟

- أقصى اللسان فيه مخرجان 2
- وسط اللسان مخرج 1
- حافة اللسان 2
- طرف اللسان فيه 5 مخارج

❏ ما المخارج الموجودة في أقصى اللسان؟ وما الحروف الموجودة في كل مخرج؟

- ما بين أقصى اللسان مما يلي الحلق مع ما فوقه من الحنك الأعلى تخرج (القاف)، مثل: (أقرأ)
- أقصى اللسان تحت مخرج القاف يخرج حرف (الكاف)، مثل: (يكتبون) وتسمى كل منهما لهوية

❏ ما الحروف التي تخرج من وسط اللسان؟

من وسط اللسان مع ما يليه من سقف الحنك الأعلى تخرج (الجيم، والشين، والياء غير المدية) أي الياء المتحركة، مثل: (يجعلون)، (والشمس)، (يوم).

❏ ما المخارج الموجودة في حافة اللسان؟ وما الحروف الموجودة في كل مخرج؟

- من أول حافته إلى ما يلي الأضراس من الجانبين، أو من أحدهما، يخرج حرف (الضاد)، وخروجها من الجهة اليسرى أسهل وأكثر استعمالاً، ومن اليمنى أصعب وأقل استعمالاً، ومن الجانبين معاً أعز وأعسر، وتسمى مستطيلة لاستطالة مخرجها، وحرف الضاد أصعب الحروف، وأشدّها على اللسان، ولا يوجد في لغة غير العربية، ولذلك تسمى لغة الضاد، مثل: (يضرب).
- ومن أدنى حافة اللسان إلى منتهاها مع ما يليها من لثة الأسنان العليا تخرج (اللام)، مثل: (وجعلنا).



صفوة معلمى الكويت



❏ ما المخارج الموجودة في وسط اللسان؟ وما الحروف الموجودة في كل مخرج؟

- من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا، تحت مخرج اللام قليلاً تخرج النون المظهرة ساكنة كانت أم متحركة مثل: (يُنْحَتُونَ) و(لَتَبْلُونَكُمْ).
- ومن طرف اللسان ما يلي ظهره مع ما يليه من الحنك الأعلى تخرج (الراء)، مثل: (وَأُرْسِلْ). وتسمى (اللام، والنون، والراء) حروفاً ذلقية - نسبة لخروجها من ذلق اللسان أي طرفه.
- ومن طرف اللسان مع ما يليه من أصول الثنايا العليا تخرج (الطاء، والتاء، والذال)، وتسمى هذه الثلاثة (نطيعة) نسبة لخروجها من نطع الفم وهو سقف التجويف الأعلى للحنك، مثل: (يَطْعَمُونَ) (يُنَلُّو) (قَدْ).
- ومن طرف اللسان وفوق الثنايا السفلي تخرج (الصاد، والزاي، والسين) وتسمى هذه الثلاثة (أسلية) نسبة لخروجها من أسلة اللسان أي طرفه، مثل: (فَاضِيرٌ) و(يَزْدَادُ) (يَسْرَأ).
- من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا تخرج (الظاء، والذال، والثاء) وتسمى هذه الثلاثة (لثوية) نسبة لخروجها من قرب اللثة، مثل: (يُظْلَمُونَ) (إِذْ) (يَلْهَثُ).

### العضو الرابع/ الشفتان :

❏ كم عدد المخارج الموجودة في الشفتين؟ وكم عدد الأحرف التي تخرج منه؟

وفيها مخرجان:

- من بطن الشفة السفلى، وأطراف الثنايا العليا، يخرج حرف (الفاء)، مثل: (المفْلِحُونَ).
- ومن بين الشفتين مع انطباقهما تخرج (الباء، والميم) ومع انفتاحهما تخرج الواو غير المدية أي المتحركة، وتسمى هذه الأربعة (شفوية) نسبة لخروجها من بين الشفتين، مثل: (تَبْدُوا) (تُفْلِي) (وَرَأَيْتَ).

### العضو الخامس/ الخيشوم :

❏ ما هو الخيشوم؟

نافذة بين الأنف والفم، أو هو حرف الأنف المنجذب إلى داخل الفم.

❏ ما الحرف الذي يخرج من الخيشوم؟

- تخرج منه الغنة في النون والميم المشدتين، مثل: (إِنَّ - تَمْ) ، والمدغمتين مثل: (من نعمة - لكم ما كسبتم) والمخفاتين مثل: (منكم - يعتصم بالله).
- وبذلك يكون الخيشوم مخرجاً لصفة حرفي النون والميم حال غنهما. وذهب بعض العلماء أنه مخرج للنون والميم عند غنهما.

U U L A A



صفوة معلمى الكويت

## الآيات (7-9) من سورة الصف



﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ \* يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ \* هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

- ❑ ما مناسبة ذكر الآيات بعد بيان أحوال بني إسرائيل مع موسى وعيسى عليهما السلام؟  
بيان الموقف الظالم لليهود والنصارى من الإسلام ونبية رغم العهود والمواثيق والمبشرات التي بشرت به.
- ❑ ما معنى قوله تعالى: (وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ)؟  
أي: لا أحد أشد ظلماً ممن يُدعى إلى الإسلام فيدعي وبخلف الكذب على الله تعالى، فينسب إليه الولد والشريك والعجز وغير ذلك، ويسمي نبيه ساحراً والآيات سحراً، وهو تعالى بريء من ذلك.
- ❑ ما معنى قوله تعالى: (وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)؟  
أي لا يوفق ولا يرشد إلى الفلاح والهدى من كان فاجراً ظالماً بسبب ظلمه وادعائه الكذب.
- ❑ ما المراد بنور الله في قوله تعالى: (يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ)؟  
أي دين الله وشرعه.
- ❑ ما المقصود بالأفواه في قوله تعالى: (يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ)؟  
أي بطعنهم فيه بالقول بأنه سحر وكهانة.
- ❑ ما معنى قوله تعالى: (وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ)؟  
أي مظهر دينه، وناشره بين العالمين.
- ❑ من خلال فهمك لقوله تعالى: (يُرِيدُونَ لِيُظْفِقُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ)، بماذا حاول المشركون أن يبطلوا دين الله تعالى؟  
بأقوالهم ومطاعنهم وافتراءاتهم بأنه إفك وسحر، واختلاق وبهتان.
- ❑ هل يستطيع المشركون إبطال دين الله بأفواههم وافتراءاتهم؟  
لا، فهم كمن ينفخ في ضوء الشمس ليطفئه، والله متم نوره ولو كره المشركون.
- ❑ علل: أنجز الله وعده وأظهر دينه على الأديان جميعاً بالحجة والبرهان:  
لأنه هو الدين الوحيد الذي يدعو إلى التوحيد الخالص البريء من شوائب الشرك.
- ❑ ما المقصود بالهدى ودين الحق في قوله تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ)؟  
القرآن والملة الإسلامية.

❑ ما معنى قوله تعالى: (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)؟  
أي يعليه على الأديان كلها.

❑ طمأن الله تعالى رسوله ﷺ في قوله: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ) ببشرى تثبته على الحق، وضحاها:

بشره أنه ينصر دينه مهما كان للباطل من أعوان وأنصار، وأن الدين الإسلامي سيعلو ولا يعلى عليه، فإنه أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليعليه على الأديان كلها.

❑ متى يعلو دين الإسلام فوق الأديان كلها؟ ما علاقة عيسى عليه السلام بإظهار الدين الإسلامي الذي جاء به محمد ﷺ؟

حين ينزل عيسى عليه السلام، يبطل يومها كل ادعاء وكل دين، ولا يبقى إلا الإسلام، ولو كره المشركون ذلك فإن الله مظهره لا محالة.

❑ ما الذي ترشد إليه الآيات الكريمة؟

- من أعظم الجرائم وأشدّها الكذب على الله تعالى.
- من الطغيان في الكفر: محاربة الله ورسوله.
- حرمان الظلمة والكذابين من هداية رب العالمين.
- الذين يحاولون إبطال الإسلام وإنهاء وجوده يائسون لا يقدرّون على شيء.
- الدين الإسلامي الذي جاء به محمد ﷺ أعلى الأديان وأظهرها انتشاراً.
- الدين الإسلامي محفوظ بأمر الله لأنه خاتم الأديان.
- النصر والغلبة دائماً لله عز وجل ورسوله الكرام ولو كره المشركون.

U U L A





## صفة القلقة

- ❑ ما تعريف القلقة لغة؟  
هي التحرك والاضطراب
- ❑ ما تعريف القلقة اصطلاحاً؟  
هي اضطراب يحدث في مخرج الحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
- ❑ من خلال فهمك لتعريف القلقة اصطلاحاً، وضح معنى القلقة:  
القلقة عبارة عن نطق الحرف بشدة، وإطلاق قدر ضئيل من الهواء يسمع كأنه حركة خفيفة.
- ❑ ما سبب هذا الاضطراب والتحريك؟  
شدة حروف القلقة لما فيها من جهر وشدة.
- ❑ كيف أثر الجهر والشدة في خروج حروف القلقة؟  
الجهر يمنع جريان النفس، والشدة تمنع جريان الصوت، فاحتاجت الحروف إلى كلفة في بيانها.
- ❑ كم عدد حروف القلقة؟ وما هي؟  
القلقة تكون في خمسة أحرف، جمعها ابن الجزري في قوله: قطب جد (القاف، والطاء، والباء، والجيم، والذال).
- ❑ متى تقلل حروف القلقة؟  
عندما تكون: ساكنة أصلاً، أو ساكنة بسبب الوقوف عليها.
- ❑ ما علاقة القلقة في حروفها؟  
صفة القلقة ملازمة لهذه الأحرف حال سكونها متوسطة كانت، أو متطرفة موقوفاً عليها.
- ❑ اذكر أمثلة لحروف القلقة حال سكونها متوسطة، وحال كونها متطرفة موقوفاً عليها:
- حال سكونها متوسطة مثل: (خلقنا - قظمير - صبأ - واجتباه - أدخلوها)
  - حال كونها متطرفة موقوفاً عليها مثل: (خلق - محيط - بهيج - قريب - مجيد).
- ❑ ما حكم إظهار القلقة في أحرفها؟  
يجب بيانها في حالة الوقف أكثر من حالة الوصل، خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً مثل: الحق.
- ❑ ما هي مراتب القلقة؟  
للقلقة مرتبتان: القلقة الصغرى، والقلقة الكبرى.

متى تكون القلقة الصغرى؟

تكون في وسط الكلمة في الحرف الساكن غير الموقوف عليه، مثل: (أفطمعون).

متى تكون القلقة الكبرى؟

تكون إذا جاء أحد حروفها ساكناً في آخر الكلمة حالة الوقف عليها، سواء أكان الحرف المقلقل مشدداً أم مخففاً، إلا أنها تكون في المشدد الموقوف عليه أقوى، مثل: (ويقتلون الأنبياء بغير الحق)، (قل هو الله أحد).

قال ابن الجزري: وبين مقلقلًا إن سكتا إن يكن في الوقف كان أيينا

كيف تؤدي القلقة؟

اختلف علماء الأداء في كيفية القلقة على قولين:

المذهب الأول	المذهب الثاني
ذهب أكثر العلماء إلى أنها تكون مائلة إلى الفتح مطلقاً، سواء أكان الحرف قبلها مضموماً (هل يُجزون) أم مفتوحاً (فأولئك يَدْخلون) أم مكسوراً (ولا تشيط).	ذهب بعضهم إلى أنها تكون قريبة إلى حركة الحرف الذي قبلها، فإن كان ما قبلها مضموماً فإنها تكون مائلة إلى الضم، وإن كان ما قبلها مفتوحاً فإنها تكون مائلة إلى الفتح، وإن كان ما قبلها مكسوراً فإنها تكون مائلة إلى الكسر.

أي المذهبين هو المختار وعليه العمل؟

المذهب الأول هو المختار وعليه العمل. قال بعضهم: وقلقة ميل إلى الفتح مطلقاً ولا تتبعها بالذي قبل تجملاً



تدرب و تفوق

اختبارات الكترونية ذكية

## الآيات (10-13) من سورة الصف



﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (11) يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِينٍ ظَلِيمَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْغَوْزُ الْعَظِيمُ (12) وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا تَصْرُوفُ مَالٍ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ (13) ﴾

❏ ما سبب نزول الآيات الكريمة؟

لما بين الله تعالى في الآيات السابقة أن المشركين يكيدون للإسلام ويريدون صرف الناس عنه، أمر المؤمنين بمجاهدة أعداء الدين، ودعاهم إلى التضحية بالمال والنفس والجهاد في سبيل الله، وبين لهم أنها التجارة الربحية لمن أراد سعادة الدارين. وروي أن بعض الصحابة قالوا: لوددنا أن نعلم أي التجارات أحب على الله فنتجر فيها، فنزلت الآية.

❏ ما هي أفضل أنواع التجارة وأرباحها للإنسان؟

أن يكون مع الله بالإيمان الكامل الخالص، وبذل المال عن طوعية واختيار، والجود بالنفس أقصى غاية الجود.

❏ ما جزاء من يتاجر مع الله تعالى؟

إذا فعل المسلمون ذلك كانت لهم المغفرة من الذنوب، ودخول الجنة، والنصر على الأعداء.

❏ هل التجارة الربحية مقصورة على ما جاءت به الآيات؟

ليست التجارة الربحية مقصورة على ما جاء في الآيات، وإنما كل عمل يقصد به المسلم وجه الله تعالى.

❏ ما معنى قوله تعالى: (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ)؟

أي هل أرشدكم إلى تجارة رابحة.

❏ لماذا استخدم الله تعالى أسلوب الاستفهام في قوله: (هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ)؟

استخدم الاستفهام على سبيل العرض، والتشويق للإجابة، والترغيب.

❏ ما معنى قوله تعالى: (تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ)؟

أي: تخلصكم وتنقذكم من عذاب مؤلم شديد في الدنيا والآخرة.

❏ لمن الخطاب في الآية الأولى؟

ينادي الله تعالى نبيه محمداً ﷺ وأُمَّته.

❏ إلى ماذا أرشد الله تعالى المؤمنين في الآية؟

إلى تجارة عظيمة الشأن كثيرة الربح، ربحها عشرة أمثال وقد تزيد إلى سبعمائة مثل، والله يضاعف بعد ذلك لمن يشاء.

❏ ما هي التجارة الرابحة التي أرشد الله المؤمنين إليها؟  
(تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ).

❏ ما المراد بقوله تعالى: (تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)؟  
أي إيماناً صادقاً لا يعتريره ولا يشوبه شك ولا نفاق.

❏ ما معنى قوله تعالى: (وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ)؟  
أي تجاهدون أعداء الدين بالمال والنفوس لإعلاء كلمة الله.

❏ ما هي أنواع الجهاد؟

- جهاد فيما بين الإنسان ونفسه بقهرها ومنعها من اللذات والشهوات.
- جهاد فيما بين الإنسان وبين مخلوقات الله بترك الطمع منهم والشفقة عليهم ورحمتهم.
- جهاد أعداء الله بالنفس والمال نصرته لدين الله.



❏ ما المقصود بذلكم في قوله تعالى: (ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ)؟  
الإيمان والجهاد.

❏ ما معنى قوله تعالى: (ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ)؟  
أي ما أمرتكم به من الإيمان بالله والجهاد في سبيله لهو خير لكم من كل شيء في هذه الحياة.

❏ ما المراد بقوله تعالى: (إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)؟  
أي إن كنتم من أهل العلم.

❏ ما معنى قوله تعالى: (يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ)؟  
أي يسترها عليكم، ويمحوها بفضله.

❏ ما مناسبة قوله تعالى: (يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) بالآية التي قبلها؟  
جواب لقوله تعالى: (تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).

❏ ما معنى قوله تعالى: (وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً)؟  
أي جيدة حسنة تطيب الإقامة بها.

❏ ما معنى قوله تعالى: (فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ)؟  
أي جنات إقامة دائمة.

❏ لمن الإشارة في قوله تعالى: (ذَلِكَ الْقَوْزُ الْعَظِيمُ)؟  
إلى الجزء المذكور في الآية.



صفوة معلمى الكويت



من خلال فهمك لقوله تعالى: (يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ...) والآية التي قبلها، اربط بينهما من حيث المعنى:

إن تؤمنوا وتجاهدوا يغفر لكم ذنوبكم ويسترها ويباعد بينكم وبينها، ويدخلكم جنات عالية تجري من تحتها الأنهار، ويدخلكم مساكن طيبة جيدة حسنة لا عيب فيها ولا خوف عليهم فيها ولا أنتم تحزنون، وهي جنات عدن لا زوال فيها، وذلك هو الفوز العظيم والربح الكثير والفضل العميم من الله لعباده المؤمنين.

ما معنى قوله تعالى: (وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)؟  
أي ويؤتكم نعمة أخرى تحبونها، وهي النصر على الأعداء، وفتح مكة وفارس والروم.

لمن الأمر في قوله تعالى: (وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ)؟  
الأمر للرسول ﷺ بأن يبشر المؤمنين بذلك الجزاء.

ذكر الله تعالى أن الإيمان والجهاد خير من كل شيء في الدنيا والآخرة، وضح ذلك من خلال الربط بين آيات الجزء:

لما ذكر الله تعالى ما يمنحهم من الثواب في الآخرة، ذكر ما يسرهم في العاجلة، وهي ما يفتح الله عليهم من البلاد، فهذا هو خير الدنيا موصول بنعيم الآخرة.

ما الذي أرشدت إليه الآيات الكريمة؟

- التجارة مع الله رابحة، وهي عظيمة الشأن والمكانة.
- الإيمان بالله تعالى هو الأساس المتين لجميع الأعمال، وبدونه لا تقبل الأعمال.
- بيان فضل الجهاد بالمال والنفوس، وأنه أعظم تجارة رابحة.
- الجزاء العظيم في الدنيا والآخرة لمن آمن بالله وجاهد في سبيله.
- المؤمنون الصادقون يستجيبون لأمر الله ورسوله ﷺ.
- المسلمون الأوائل ضربوا أروع الأمثلة في استجابتهم لله ورسوله ﷺ.
- يبشر الله المؤمنين بالنصر على أعدائهم.
- لا يقبل الجهاد في سبيل الله إلا إذا كان أساسه الإيمان بالله تعالى.

U U L A





# ((التفخيم والترقيق وحروفهما)) وحكم الألف واللام في باب التفخيم والترقيق

## ما تعريف التفخيم؟

- التفخيم لغة: التعظيم والتبجيل والتكثير.
- واصطلاحاً: تسمين صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ الفم بصداه، أي يجعله في المخرج سميناً، وفي الصفة قويا.

## ما تعريف الترقيق؟

- الترقيق لغة: التنحيف والتنحيل.
- واصطلاحاً: تنحيف صوت الحرف عند النطق به، فلا يمتلئ الفم بصداه، أي يجعله في المخرج نحيفاً، وفي الصفة ضعيفاً.

## ما أقسام حروف الهجاء من حيث التفخيم والترقيق؟

تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- قسم يفخم دائماً في جميع أحواله.
- وقسم ثاني يرقق دائماً في جميع أحواله.
- وقسم ثالث يعتربه التفخيم في بعض الأحوال والترقيق في بعضها.

## القسم الأول: حروف تفخم دائماً:

### ما الحروف المفخمة دائماً؟

الحروفه المجمع على تفخيمها هي: المجموعة في (خص ضغط قط) وهي أحرف الاستعلاء السبعة، من مثل: (وما هم عنها بغائبين) (إن الله مع الصابرين) (وإذ قال ربك) (إنه لا يحب الظالمين) (ولا الضالين) (حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وعماتكم وخالاتكم ...) (قالتا أتينا طائعين).

### ما هي أقوى الحروف المفخمة؟

تختص أحرف الإطباق وهي (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء) من بين أحرف الاستعلاء بتفخيم أقوى، لأن صفة الإطباق أقوى الصفات، فأعلى أحرف الاستعلاء هي الطاء، وأدناها الخاء.

### ما مراتب التفخيم؟

للتفخيم مراتب ودرجات، والمشهور منها خمس وهي:

- المفتوح وبعده ألف، وهو أعلاها.
- مثال: { طَائِفٌ }، من قوله - تعالى - : { فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ ... }.
- المفتوح وليس بعده ألف.
- مثال: { غَيْرٌ }، من قوله - تعالى - : { غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ }.
- المضموم.
- مثال: { وَصُرَيْتُ }، من قوله تعالى - : { وَصُرَيْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ }.
- الساكن.
- مثال: { فَاضْبِرْ }، من قوله - تعالى - : { فَاضْبِرْ كَمَا صَبَّرَ أُولُو الْعَرْصِ }.
- المكسور.
- مثال: { خِتَامُهُ }، من قوله -تعالى-: { خِتَامُهُ مِسْكٌ }.

## القسم الثاني: حروف ترقق دائماً:

❑ ما هي الحروف المرققة؟

الحروف المرققة تسعة عشر حرفاً، وهي الباقية بعد حروف الاستعلاء التي تُفخم دائماً، وهي مجموعة في كلمات هذه العبارة (ثبت عن من يوجد حرفه إذ سل شكا) فيجب ترقيق هذه الحروف، متحركة كانت أم ساكنة، ما عدا الألف واللام والراء، فإنه يجوز فيها التفخيم والترقيق.

## القسم الثالث : الحروف التي لها وجهان في القرآن الكريم بالتفخيم والترقيق:

❑ ما الحروف التي تفخم أحياناً وترقق أحياناً؟

هي (الألف، واللام، والراء).

❑ متى تُفخم الألف؟ ومتى ترقق؟

- تفخم إذا وقعت بعد حرف مفخم، مثال: (ضالين، طاغين).
- وترقق إذا وقعت بعد حرف مرقق، مثاله: (جاء، نادمين)

❑ متى تفخم اللام ومتى ترقق؟

- الأصل في كل اللامات الترقيق، ولا تفخم اللام إلا في كلمة واحدة فقط لا غير، وهي لفظ الجلالة (الله)، هي التي تُفخم أحياناً وترقق أحياناً بحسب حركة الحرف الذي قبلها:
- فإذا وقعت بعد الضم، أو الفتح فإنها تُفخم، مثال: (قال إني عبدُ الله)، (إنَّ الله) (وَالله).
  - أما إذا كانت مسبوقة بكسرة فإنها ترقق مثل (بالله)، (اتقِ الله).



**تدرب و تفوق**

اختبارات الكترونية ذكية

U U L A



## الآية (14) من سورة الصف



﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14)﴾

❑ ما معنى قوله تعالى: (أَنْصَارَ اللَّهِ) في قوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ)؟  
أي: أنصار دينه ورسوله.

❑ لمن النداء في الآية الكريمة؟  
للمؤمنين، وهو النداء الثاني لهم في السورة.

❑ نادى الله تعالى المؤمنين في الآية: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ)، ما مضمون هذا النداء؟  
الالتزام بنصرة ربهم وإلهمم الحق في دينه ونبيه وأوليائه المؤمنين.

❑ علل: نادى الله سبحانه وتعالى المؤمنين بالإيمان:  
لأن الإيمان هو الطاقة المدركة الدافعة إلى العمل الصالح.

❑ ما مناسبة هذا النداء؟  
أراد الله تعالى أن يضرب مثلاً ببعض المؤمنين الذين آزرُوا ونصروا أنبياءهم وعاذوهم فأيدهم الله بنصره ليقتدي المسلمون بهم في نصرته نبيه محمد ﷺ والجهاد في سبيل الله حق جهاده.

❑ من الذين ضرب الله بهم المثل؟  
الحواريون.

❑ من هم الحواريون؟  
هم أصفياء عيسى عليه السلام وأنصاره، وكانوا اثني عشر رجلاً.

❑ ما معنى قوله تعالى على لسان عيسى عليه السلام: (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)؟  
أي: من أعواني لأنصر دين الله.

❑ كيف ضرب الله المثل في الحواريين ليكونوا قدوة للمؤمنين؟  
أمرهم أن يقولوا كما قال الحواريون لما دعاهم عيسى عليه السلام لنصرته قائلاً: من أنصاري إلى الله؟ فأجابوه على الفور: نحن أنصار الله، فكونوا أنتم أيها المسلمون مثلهم ليرضى الله عنكم كما رضي عنهم.

❑ هل آمن كل بني إسرائيل بعيسى عليه السلام ودعوته؟  
لا، انقسموا إلى طائفتين:  
طائفة آمنت بالله بأنه الواحد الأحد وأن عيسى عبد الله ورسوله ورفعته الله إليه.  
وطائفة ضلت الطريق وكفرت وادعت أن عيسى عليه السلام هو الإله أو ابنه أو ثالث ثلاثة.

❑ ما معنى قوله تعالى: (فَأَيَّدْنَا)؟  
أي: فقوينا ونصرنا.

❑ من المقصود بالعدو في قوله تعالى: (عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ)؟  
أي: الطائفة الكافرة.

❑ ما معنى قوله تعالى: (فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ)؟  
أي: فصاروا غالبين منتصرين.

❑ كيف جازى الله تعالى الطائفة المؤمنة بعيسى عليه السلام ونبوته؟  
نصرهم الله وقواهم على من عاداهم من فرق النصارى الكافرة.

❑ ما حق الله على عباده، وما جزاء من يرضى الله عنهم؟  
حقه سبحانه أن يعبدوه ويوحدوه وأن ينصروا دينه ورسله حتى يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ويبارك في أعمالهم.

❑ ما الذي أرشدت إليه الآية الكريمة؟

- التربية بالقدوة من أسمى وسائل التربية.
- الحواريون هم أنصار عيسى عليه السلام آمنوا به ونصروه.
- الإيمان هو الطاقة المحركة إلى عمل الخير.
- يؤيد الله المؤمنين وينصرهم على أعدائهم.
- المؤمن يستجيب لنداء الله تعالى ويعمل الصالحات.
- مهما علا الباطل وارتفع فلا بد من انتصار الحق.
- من علامات الساعة دعوة عيسى عليه السلام إلى الإسلام الذي جاء به محمد صلوات الله وسلامه.
- يجازي الله الناس على أعمالهم إن خيراً فخير وإن شراً فشر.

U U L A

